علي فاربا عي فعللا ‌ ‌ ‌ مزيده الى السداسي وصلا
تفعلل افعلل او افعللا ‌ ‌ ‌ مع اول فعل ثم افعولا
وافعل استفعل تفعل فاعلا ‌ ‌ ‌ وانفعل افتعل لدا ها علا

قوله وما عطف علي مجرد اسم اي نقسم الفعل الى مجرد ومزيد ونقسم المجرد
منه الى ثلاثي ورباعي وما نقص عن ذلك فهو ثلاثي في الاصل نحو قل وقع
وسل ودع كلامي وفي نفسك ولم يجي خماسيا لئلا يلزم مع ثقل الفعل بدلالته على
الحدث والزمان وفاعلما وبذلك يفارق الاسم حيث جا خماسيا كما مر في الثلاثي
اي الماضي المبني للفاعل منه ثلاثة فعل مثلث العين مع فتح فايه ولم يضم الابتدا
بالساكن مع كون الفتح اخف وحركة العين لئلا يلزم التقا الساكنين
في نحو ضربت وضربن واما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع
سكون العين فزال عن الاصل لضرب من الخفة والاصل فعل بكسرة
فيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون
العين وكسرها وهي جارية في كل اسم على فعل مكسور العين وعينه حرف حلق
والرباعي اي الماضي المبني للفاعل منه فعلل بفتح الفاء واللام كدحرج ويلحق
به فيهما قال ابن مالك وغيره حوقل وجلبب وبيطر كفلس وقطرب وترمس
وسندل وترفل وسلم ودهيل وسنبس وخلبس ودهدم وغيرها والالحاق
جعل مثال على وزن مثال ازيد ليعامل معاملته في احكامه من المصدر و
غيره ودليل الالحاق اموان الاول ان حرف الالحاق هو الذي ليس يجي وضعت
الكلمة بسبب ذلك الحرف كواو حوقل ولام شمل فليس المراد من زيادة
الالحاق ان لا يصحبها زيادة معنى اصلا كما قيل لاي معنى حوقل وشملل
مخالف لمعنى حقل وشمل بل ان لا تكون لافادة معنى كزيادة الهمزة في اكرم
والراء في فرح والالف في فاعل فلا يقال الا للالحاق وان صار اللفظ بواسطتها
على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان اخر فلا يجوز حملها على الغرض
اللفظي مع امكان المعنوي الثاني موافقة المصدر وهذا مختص بالافعال
بخلاف الاول ومن ثم قال الزمخشري في شرح المفصل ان التحقيق هذا والمعتبر

٤

على الثاني يوافق المصادر جميعها فيخرج نحو اخرج لعدم الفعللة كما اخرج نحو
فاعل وفرح وقيل الاعتبار بالفعللة فقط لاطرادها في جميع صور فعلل ومن
ثم اقتصرت عليها فيما ياتي والمزيد من كل من الثلاثي والرباعي وصل اي
انتهى بالزيادة الى السداسي ما بينه الثاني وهو مزيد الرباعي ثلاثة
تفعلل كتدحرج ويلحق به نحو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس
الجورب وتفيهق اي اكثر في كلامه وترهوك اي تبختر وتمكن اي اظهر
الذل والمسكنة وافعلال كاحرنجم اي ازدحم ويلحق به نحو اسلنقى
واقعنسس ولا يجوز الادغام في الملحق اذ يجب ان يكون مثل الملحق به
لفظا والفرق بين اي اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام
دون الثاني وافعلل كما تشعر جلده اي اخذته قشعريرة واختلف في هذا
البنا فقيل هو بنا مقتضب وعليه جرى ابن مالك قال والالحاق به نادر لكنه
كا بيضض واما اكوهد الفرخ وادلال الموجل فوزنهما افوعل وافعال وبدل على
الحاقه به يجي مصدره كمصدره وابنية الاول وهو مزيد الثلاثي كثيرة
ومشهورها خمسة وعشرون وفي بعضها خلاف وقد اقتصرت فيها في النظم
كاصله على ستة معنيا عدم انحصارها فيها بزيادة من على الاصل وهي
فعل للتعدية كفرحته وافعل للمبالغة كاحمر وافعل للتعدية كاكرم
واستفعل لطلب الفعل كاستخرجته وتفعل المطاوعة فعل نحو كسرته
تكسر والمطاوعة حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي كقولك فانك
اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وفاعل المشاركة كضارب زيد عمرو
وانفعل لمطاوعة نحو قطعته فانقطع ومجيئه لمطاوعة افعل نحو
اسقفت الباب فانسقف وانعجمه اي العدته فانزعج من الشواذ ولا يبني
الا مما فيه علاج وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما وافتعل لمطاوعة
فعل نحو جمعته فاجتمع وتفاعل للمشاركة نحو تخاصم زيد وعمرو ويجي
كل منهما لمعان اخر مذكورة في المطولات وتقدم في علم النحو حكم اخر الفعل
الماضي وصيغة المبني للمفعول فيه

Copyright © King Saud University